

لاتحسبوا كحل الجفون بزينة
إنَّ المها لم تكتحل بالإثمد
ويقول ابن هانئ الأندلسي:
فتكات لحظك أم سيف أيبك
وكؤوس خمر أم مراشف فيك
حسبوا التكل في جفونك حليةً
تالله ما بأكفهم كحلوك
وقال الأبيوردي:

رمتني بسهم راشه الكحل بالردى
وأقتل أَلحَاط الملاح كحيلها
وقد ذمُّ أعرابي امرأته فقال:
ولاستطيع الكحل من ضيق عينيها
فإن عالجته صار فوق المهاجر
ويقول الشاعر في العين الكحلأ:
كأنهما مكحولتان بإثمد
ومابهما غير الملاحه من كحل

ولنستمع إلى أمير الشعراء شوقي⁽¹⁾ وما فهمه من لغة العيون السود

(1) - أحمد شوقي - الشوقيات ت الجزء الثاني - ص150.